

# #شرح\_دليل\_الطالب | الشيخ: أحمد الصقوب | الدرس (٦) باب

## السواك

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى - 00:00:04

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. باب السواك نعم المؤلف ذكر هذا الباب للكلام على السواك واحكامه وادابه. والمناسبة لذكر احكام السواك في كتاب الطهارة قبل احكام الوضوء - 00:00:34

ان الغالب لمن قضى حاجته ان يتوضأ واذا توطأ استحب له ان يستاك لولا ان اشق على امتي لامرهم بالسواك عند كل وضوء فناسب ان يذكر احكامه هنا. والسواك من السنن الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء فيه اكثر من اربعين حديثا - 00:01:04

حتى قال ابن الملحن يا عجباً سنة يأتي فيها اكثر من اربعين حديثاً ويغفل عنها بعض متنسكين ما تكلفك شيء. لها فضائل عظيمة. قال النبي صلى الله عليه وسلم فيها السواك مطهرة للفم مرضاة للرب - 00:01:27

السواك يفيد اللثة ويفيد الاسنان وقد اجريت دراسة على اربع مجموعات كل مجموعة قوامها آ أكثر من عشرين فرداً. مجموعة اعطوهم عود الارك. ومجموعة اعطوهم معجون الاسنان ومجموعة اعطوهم كذا وهكذا. من انواع التراكيب. وتركوهم فترة كل مجموعة تستخدم - 00:01:47

نوعاً من هذه المزيلات فوجدوا ان المجموعة التي تستخدم عود الارك اكثرها بعداً عن الجراثيم التي تؤذي اللثة والاسنان. السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. ولذلك ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم حتى عند السكرات - 00:02:17

لما دخلت لما دخل علي عبد الرحمن ابن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فرأى اب عبد الرحمن يتسوك فابده الحديث فاخذت عائشة رضي الله عنها السواك من عبد الرحمن وطيبته وغسلته ثم تسوك به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:37

وفاته نعم يسن بعود رطب لا يتفتت. نعم الاولى ان يكون السواك او ان يكون التسوك بعود ولا يكون بخير فرق ثانياً ان يكون العود رطباً. لئلا يكون قاسياً فيؤذي اللثة. ثالثاً - 00:02:57

ان يكون العود لا يتفتت لانه اذا تفتت اذى الانسان باجزائه واحتاج اذا اراد ان يصلي ان ينظف فمه. وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم استاك بعود اراك. وكذلك استاك بجريمة - 00:03:20

النخل وهو مسنون مطلقاً الا بعد الزوال للصائم. فيكره. نعم. السواك مسنون مطلقاً. وهذا باتفاق العلماء قد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب مطلقاً. غير مقيد بوقت - 00:03:40

الا في حالة طبعاً هناك سبع مواطن يتأكد السواك فيها لكن السواك مسنون مطلقاً في الليل والنهار في الحضر في السفر في البيت في خارجها الا ان هناك حالة كره الفقهاء او كرهه بعض الفقهاء - 00:04:04

التسوق فيها وهي بعد الزوال للصائم. بعد الزوال للصائم المذهب قالوا يكره له ان يستاك الدليل قالوا الدليل انه جاء عند الامام الطبراني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صمتم فاستاكوا بالغداة ولا - 00:04:24

بالعشي ولهم تعليل ايضاً وهو ان الصائم خلوف فمه اطيب عند الله من رائحة المسك. فيخشى ان تزول رائحة الفم. والظاهر والله اعلم انه لا يكره للصائم ان يستاك بعد الزوال. لا بعد اذان الظهر ولا بعد اذان العصر ولا قبيل اذان المغرب. اولاً الحديث الوارد ضعيف لا

تقوم به - 00:04:44

في حجة. ثانيا ورد في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة صلاة الظهر بعد الزوال. صلاة العصر بعد الزوال. اذا هي داخلة في ذلك ولم يأتي ما يستثني هذا. واما - 00:05:14 التي تخرج من الصائم فان مصدرها خلو المعدة لا خلو الفم ويسن له قبله بعود يابس ويباح برطب. يعني يسن للصائم ان يستاك قبل الزوال ويكون سواك بعود يابس لا بعود رطب. الاظهر يعني التوسعة في هذا - 00:05:34

ولم يصب السنة من استاك بغير عود. نعم. من استاك بغير عود كمن يستاك باصابعه او بالخرق او بمنديل لم يصب السنة السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك بعود. اي عود كان سواء كان عود اراك او عود جريد النخل او غير ذلك - 00:06:00 لكن اذا لم يجد الانسان فاذا لم يجد الانسان عودا وخشي ان يفوته موضع استخدام السواك فلا بأس ان يستاك باصابعه او بطرف غترته او بمنديل ويرجى له ان ينال اجرا في هذا - 00:06:20

ويتأكد عند وضوء ويتأكد عند وضوء وقراءة وانتباه من نوم. وتغير رائحة فم وكذا عند دخول مسجد ومنزل نعم السواك مسنون مطلقا. ويتأكد استحبابه في سبع مواطن ذكرها الفقهاء. منها ما - 00:06:42

دل الدليل عليه ومنها ما ذكره قياسا. يتأكد السواك عند الوضوء لقوله عليه الصلاة والسلام كما جاء في البخاري قوله عليه الصلاة والسلام كما جاء في البخاري معلقا. لولا ان نشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء. وسواء استاك قبيل - 00:07:08 الى الوضوء او عند المضمضة او بعد الوضوء كله يصدق عليه انه عند الوضوء. او عند كل وضوء. الثاني عند القيام للصلاة بما جاء في البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة - 00:07:28 والثالث عند الدخول للمنزل لما جاء عند مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها انها سئلت بما ابدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت كان اذا دخل بيته بدأ بالسواك. والرابع عند - 00:07:48

استيقاظ من النوم كما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من النوم يشو صفاه بالسواك. والخامس عند قراءة القرآن قد جاء عند ابي داود من حديث او عند ابن ماجة من حديث علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان افواهمكم - 00:08:08

طرق القرآن فطيبوها بالسواك. والسادس عند تغير رائحة الفم. لقوله عليه الصلاة والسلام السواك مطهرة للفم. والسابع عند الدخول للمسجد قياسا على الدخول البيت. من بعض الواجه فان الداخل الى المسجد - 00:08:28

ينبغي عليه ايضا ان يكون باحسن حال. وكما انه يستاق اذا دخل بيته كذلك ينبغي ان يستاق اذا دخل بيوت الله اداء العبادة فان فيه سكانا وفيه من يحضره وقد قال عليه الصلاة والسلام ان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه - 00:08:55

بشر ومنزل واطالة سكوت وصفرة اسنان ولا بأس بان يتسوك بالعود الواحد اثنان فصاعدا. نعم. قد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم استاك بع اودم بعد عبد الرحمن بن ابي بكر وكذلك ايضا جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوك بسواك - 00:09:15

فجاءني رجلان احدهما اكبر من الآخر فتناولت السواك الاصغر فقبل لي كبر كبر فدفعته الى الاكبر. نعم لكن الاولى للانسان اذا اراد ان يستاك بسواك غيره ان ينظفه كما فعلت عائشة رضي الله عنها. حينما نظفت سواك عبد الرحمن بن ابي بكر - 00:09:44

عائشة لم تفعل ذلك. حينما اعطاها النبي صلى الله عليه وسلم سواكه لتنظفه فاستاكت به ثم نظفته لان النبي صلى الله عليه وسلم ريقه مبارك. والتبرك الحسي به عليه الصلاة والسلام مشروع. لكن التبرك الحسي بغير - 00:10:04

عليه الصلاة والسلام ممنوع. ولذلك ينبغي للانسان ان ينظف سواك غيره اذا اراد ان يستهكأ. وانظروا الى تواضع النبي صلى الله عليه وسلم. وقرب وهو من الناس وقربه من الناس كيف انه استاك بسواك غيره. فدل على ان مثل هذه الحالات لا غبطة فيها - 00:10:24

فصل نعم لو قال قائل ابهما اولي ان يستاك الانسان بيده اليمين ام بيده اليسار قال ليس في ذلك نص. ليس في ذلك نص اه يفصل في هذه المسألة. وانما هي تعليقات. فمن نظر الى ان التسوك - 00:10:45

عبادة قلب فيه جانب العبادة وقال يعجبه التيمم في تنعله وترجله وطهوره وشأنه كله فقال الافضل ان يكون باليمين. ومن نظر الى الازالة التي تكون فيه. وقال ان التسوك فيه نوع من - [00:11:04](#)  
انواع الازالة اه ينبغي ان يكون بالشمال. قال اه يتسوك بالشمال والى هذا نحى شيخ الاسلام رحمه الله تعالى. والتوسعة في هذا الباب اولى ما دام انه لم يوجد في ذلك نص - [00:11:24](#)